وإنّما ثقلتِ الواوُ الملحقةُ كما ثقلت باء عَدَبّسٍ ونُونُ عَجَنّسٍ عِثْوَلٌ : وعُثَيّلٌ لأَنّهم يقولون : عَثَاولُ وعَثَاويلُ والواو ملحقةُ بمنزلةِ شينِ قِرْشِبّ ٍ واللامُ الزائدةُ بمنزلةِ الباءِ في قِرْشبّ ٍ فحذفتها كما حذفت الباءَ في : قَرَاشب . وأثبتوا ما هو بمنزلةِ الشين .

وأَلَنْددٌ وَيَلندَدٌ واحدٌ تقولُ : أُلَيْدّ ٌ ولو سميتَ رجلاً بأَلْبَبَ . لقلتَ : أُلَيْبّ ٌ . ترده إلى القياس لأَنّ َ (أُلبباً) شَاذٌ كحَيوةٍ .

إذا حقرتَ حَيْوَة صَار مثل : حِذوةٍ وجميعُ هَذا قولُ سيبويه وإستبرقٌ : أُبيرقٌ وأُبَيريقٌ . وأَرَندجٌ وأُرَيدجٌ مثلُ أَلَنددٍ .

ولا تلحقُ الألفُ إلاّ بناتِ الثلاثةِ فتدعُ الزائدَ الأولَ وتحذفُ النونَ .

وذُرَحْرَحٌ ذُرَيرحُ لأَنّ َ الراءَ والحاءَ ضُوعفا كما ضَوعفت دَالُ مَهْددٍ : والدليلُ عَلى ذلكَ : ذُرّاحٌ وذُرّ َوحٌ ومَنْ لغتهُ ذُرَحْرَحٌ يقولُ : ذَرَارِحٌ .

وقالوا : جُلَعلعُ وجَلاَلِعُ